

لسان العرب

(نصر) : النَّصْرَةُ : النَّصْعُمة والعَيْش والغنى . وقيل : الحُسْن والرَّوْنَق .
وقد نَصَرَ الشجرُ والورقُ والوجهُ واللونُ وكل شيء يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرَةً نَصَارَةً
نُصُورًا نَصِيرَ نَصِيرٍ فهو ناصِرٌ نَصِيرٌ أَيْ حَسَنٌ والأُنثى نَصِيرَةٌ .
وَأَنْصَرَ : كَنَصَرَ .

و نَصَرَهُ اللَّهَ و نَصَّرَهُ و أَنْصَرَهُ و نَصَرَ اللَّهَ وجهه يَنْصُرُهُ نَصْرَةً أَيْ
حَسَنًا .

و نَصَرَ وجهه يتعدى ولا يتعدى .

ويقال : نَصُرَ بالضم نَصَارَةٌ وفيه لغة ثالثة نَصِيرَ بالكسر ; حكاها أَبُو عبيد .
ويقال : نَصَّرَ اللَّهَ وجهه بالتشديد أَنْصَرَ اللَّهَ وجهه بمعنى وإذا قلت : نَصَرَ
اللَّهَ امرأً يعني نَعَّاهُ .

وفي الحديث عن النبي : نَصَرَ اللَّهَ عبداً سَمِعَ مقالتي فَوَعَاها ثم أَدَّاهَا إِلَيَّ مِنْ
يَسْمَعُهَا ; نَصَرَهُ و نَصَّرَهُ وَأَنْصَرَهُ أَيْ نَعَّاهُ يروى بالتخفيف والتشديد من
النَّصَارَةِ وهي في الْأَصْلِ حُسْنُ الوجه والْبَرِّ يَقُ . وَإِنَّمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ
وَقَدَّرَهُ قَالَ شَمِيرُ : الرَّوَاةُ يَرَوْنَ هَذَا الْحَدِيثَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَرَهُ أَبُو
عَبِيدَةَ فَقَالَ : جَعَلَ اللَّهُ نَاصِرًا ; قَالَ : وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ التَّشْدِيدُ : نَصَّرَ
اللَّهُ وَجْهَهُ ; وَأَنْشَدَ : نَصَّرَ اللَّهُ أَعْظُمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانِ طَلْحَةَ
الطَّلْحَاتِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ فِي لُغَةٍ مِنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرَ : وَالْوَجْهُ لَا حَسَنًا وَلَا
مَنْصُورًا وَمَنْصُورٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَصَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ .

قَالَ شَمْرُ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : نَصَرَهُ اللَّهُ فَنَصُرُ يَنْصُرُ وَ نَصِيرَ يَنْصُرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَصَرَ وَجْهَهُ وَ نَصِيرَ وَجْهَهُ وَ أَنْصَرُ وَأَنْصَرَهُ اللَّهُ
بِالتَّخْفِيفِ وَ نَصَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّصَّارِ : نَصَّرَ اللَّهُ امْرَأً وَ أَنْصَرَ اللَّهُ امْرَأً فَعَلَ كَذَا وَ نَصَرَ
اللَّهُ امْرَأً ; قَالَ الْحَسَنُ الْمُؤَدَّبُ : لَيْسَ هَذَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْوَجْهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَسَنُ
اللَّهُ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَيْ جَاهِهِ وَقَدَّرَهُ قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ
إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ .
أَبُو الْهَزَلِيلِ : نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَ نَصَرَ وَجْهَ الرَّجُلِ سَوَاءً .

وفي الحديث : يا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ نَضَّ رُكْمَ اللَّحَّةِ لَا تُسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ ؛ قال :
كان حَلَابُ النِّسَاءِ عندهم عَيْبًا يَتَعَايَرُونَ عليه .
وقال الفراء في قوله D : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ } قال : مُشْرِقةٌ بالنَّعِيمِ قال
وقوله : { تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ } قال : بَرِّيقُهُ وَنَدَاهُ وَ
النَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ .

وقال الزجاج في قوله تعالى : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ } قال :
نَضَّرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا D وَ أَضَرَ النَّبَاتُ : نَضَّرَ وَرَقُهُ .
و غلام نَضِير : ناعم والأُنثى نَضِيرَةٌ .
ويقال : غلام غَضٌّ نَضِير : وجارية غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وقد أَضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ
ورقه وربما صار النَّضْرُ نَعْتًا يقال : شيء نَضُرٌ وَ نَضِيرٌ وَ نَاضِرٌ .
و النَّضَارُ : الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضِرَةِ .
يقال : أَخْضَرَ نَاضِرٌ كَمَا يقال : أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وقد يبالغ بالنَّاضِرِ فِي كُلِّ
لَوْنٍ .

يقال : أَحْمَرُ نَاضِرٌ وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ ؛ رُويَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَاهُ فِي نَوَادِرِهِ .
أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْضَرَ نَاضِرٌ مَعْنَاهُ نَاعِمٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاضِرُ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ يُجِيزُ أَبْيَضَ نَاضِرٌ
وَأَحْمَرَ نَاضِرٌ وَمَعْنَاهُ النَّاعِمُ الَّذِي لَهُ بَرِّيقٌ فِي صَفَاتِهِ .
و النَّضِيرُ وَ النَّضَارُ وَ الْأَنْضَرُ : اسْمُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى الذَّهَبِ وَهُوَ
النَّضَرُ ؛ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى : إِذَا جُرَّ دَتٌ يَوْمًا حَسَبَتْ خَمِيصَةً عَلَيْهَا
وَجُرَّ يَالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا وَجَمَعَهُ نِضَارٌ وَ أَنْضَرُ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدَّيْلَةِ أَوْ كَشَدَفِ الْأَنْضَرِ التَّهْذِيبِ ؛
النَّضَرُ الذَّهَبُ وَجَمَعَهُ أَنْضَرُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ : كَنَّا حِلَاةً مِنْ زَيْنِهَا حَلَايَ أَنْضَرُ
بَغِيرِ نَدَى مَنْ لَا يُبَالِي أَعْتَطَالَهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمِيتِ : تَرَى السَّابِجَ
الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا جَرَى بَيْنَ لَيْتَيْهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ وَ النَّضْرَةُ :
السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَذَهَبُ نَضَارٍ : صَارَ هَهُنَا نَعْتًا .

و نَضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

و النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَتِ الْخَرَنْقُ بِنْتُ هَفَّانَ : لَا يَبْدِعُ عَدَنٌ قَوْمِي
الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ الْخَالِطِينَ نَحْيَتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَذَوِي
الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِحَاتِمِ الطَّائِي فِي قَصِيدَةٍ لَهُ مَشْهُورَةٌ أَوْلَاهَا :
إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ وَ النَّضَرُ : أَبُو قُرَيْشٍ

وهو الذِّصْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر .
ابن سيده : النصر بن كِنانة أبو قريش خاصَّة ٍ من لم يَلِدْهُ الذِّصْر فليس من قريش
الذِّصَار : الأَثَل . وقيل : هو ما كان عِذْياً على غير ماءٍ . وقيل : هو الطويل منه
المُسْتَقِيم الغُصون . وقيل : هو ما نبت منه في الجبل . وهو أَفْضَلُه ; قال رؤبة : فَرْعُ
نَما منه نُضارُ الأَثَل طَيْبُ أَعْراقِ الذِّصْرِ في الأَصْلِ . قال أبو حنيفة :
الذِّصْر و الذِّصَار لغتان والأول أَعرف . قال : وهو أَجود الخشب للآنية لآنه يُعْمَلُ منه
ما رَقَّ من الأَقْداح وَاَتَّسَع وما غَلُظ ولا يحتمله من الخشب غيره .
قال : ومِنْ بَرِّ سَيِّدِنَا رسولِ اللّٰه ِ نُضار .

وقدَحِ نُضارُ : اتَّخَذَ من نُضارِ الخشبِ . وقيل : هو يُتَّخَذُ من أَثَلِ وِرْسيِّ اللّٰوْنِ
يُضَافُ ولا يُضَافُ يكون بالغَوْرِ .
وفي حديث إبراهيم الذِّخَعِي : لا بأس أَن يَشْرَبَ في قدحِ الذِّصَارِ ; قال شمر : قال
بعضهم معنى الذِّصَار هذه الأَقْداح الحُمْر الجِيشَانِيَّة سميت نُضاراً .
ابن الأَعرابي : الذِّصَار الذِّبْعُ و الذِّصَار شجر الأَثَلِ و الذِّصَار الخالص من كل
شيء .

وقال يحيى بن نُجَيْم : كل شجر أَثَلٍ ينبت في جبل فهو نُضار ; وقال الأَعشى : تراموا به
غَرَباً أَوْ نُضاراً والغَرَبُ و الذِّصَار : صَرَبان من الشجر تُعْمَلُ منهما الأَقْداح .
وقال مؤرِّج : الذِّصَار من الخِلاف يُدْفَنُ خشبه حتى يَنْدُصُرَ ثم يعمل فيكون أَمكنَ لعامله
في تَرْقِيقِهِ ; وقال ذو الرمة : نُقِّحَ جِسمي عن نُضارِ العُودِ بعد اضطِرَابِ العُنُقِ
الأمْلُودِ قال : نُضارُهُ حُسْنُ عُوْدِهِ ; وَأَنشد : أَلْقَوْمَ ذَبْعَ وَنُضارٍ وَعُشَّراً وزعم
أَن الذِّصَار تُتَّخَذُ منه الآنية التي يُشْرَبُ فيها ; قال : وهي أَجود العِيدان التي
تتخذ منها الأَقْداح .

قال الليث : الذِّصَار الخالص من جَوْهَرِ التَّيْبِرِ والخشبِ وجمعه أَذْصُر .
وفي حديث عاصم الأَحول : رَأَيْتُ قَدَحَ رسولِ اللّٰه ِ عند أَنَسٍ وهو قَدَحٌ عَرِيضٌ من
نُضارِ أَيٍّ من خشبِ نُضارٍ وهو خشبٌ معروفٌ وقيل هو الأَثَلِ الوَرْسيِّ اللّونِ وقيل
الذِّبْعِ وقيل الخِلافِ وقيل أَقْداحِ الذِّصَارِ حُمْرٌ من خشبِ أَحْمَر .
شمر فيها روى عنه الإِيَّادِي : امرأةُ الرجلِ يقال لها هي الحَدَادَة وهي الذِّصْرُ
بالضادِ قال : وهي شاعَتْهُ أَيَّ امرأَتِهِ .
و الذِّصَارِ : الطُّحْلُبُ .

و بنو الذِّصِيرِ : حيٌّ من يهود خَيْبَرَ من آلِ هرون أَوْ موسى عليهما السلام وقد
دخلوا في العربِ و الذِّصْرَة و الذِّصِيرَة : اسم امرأةٍ ; قال حسان : حَيِّ الذِّصِيرَة

رَبِّةَ الْخِذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تَسْرِي